

البرهان في علوم القرآن

قل فاتوا بعشر سور مثله .

فادعوا عن أنفسكم الموت .

وجعل منه بعضهم قل كونوا حجارة او حديدا ورد ابن عطية بان التعجيز يكون حيث يقتضي بالامر فعل مالا يقدر عليه المخاطب وإنما معنى الآية كونوا بالتوهم والتقدير كذا الثلاثون التحسير والتلief كقوله تعالى قل موتوا بغيظكم الحادي والثلاثون التكذيب .

نحو قوله قل فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين قل هلم شهداءكم الذين يشهدون الثاني والثلاثون خطاب التشريف وهو كل ما في القرآن العزيز مخاطبة بقل كالقلاقل . وكقوله قل آمنا وهو تشريف منه سبحانه لهذه الأمة بأن يخاطبها